

الطبقات الكبرى

عبيدة من ولد عمار بن ياسر قال وفد مخوس بن معد يكرب بن وليعة فيمن معه على النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرجوا من عنده فأصاب مخوسا اللقوة فرجع منهم نفر فقالوا يا رسول الله سيد العرب ضربته اللقوة فادللنا على دوائه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا مخيطا فاحموه في النار ثم اقلبوا شفر عينه ففيها شفاؤه وإليها مصيره فإنه أعلم ما قلتم حين خرجتم من عندي فصنعوه به فبرأ قال أخبرنا هشام بن محمد قال حدثني عمرو بن مهاجر الكندي قال كانت امرأة من حضرموت ثم من تنعة يقال لها تهناة بنت كليب صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كسوة ثم دعت ابنها كليب بن أسد بن كليب فقالت انطلق بهذه الكسوة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه بها وأسلم فدعا له فقال رجل من ولده يعرض بناس من قومه ... لقد مسح الرسول أبا أبينا ... ولم يمسح وجوه بني بحير ... شباههم وشيبتهم سواء ... فهم في اللؤم أسنان الحمير وقال كليب حين أتى النبي صلى الله عليه وسلم ... من وشز برهوت تهوي بي عذافرة ... إليك يا خير من يحفى وينتعل ... تجوب بي صفصفا غبرا مناهله ... تزداد عفوا إذا ما كلت الإبل ... شهرين أعملها نسا على وجل ... أرجو بذاك ثواب الله يا رجل ... أنت النبي الذي كنا نخبره ... وبشرتنا بك التوراة والرسول قال أخبرنا هشام بن محمد أخبرنا سعيد وحجر ابنا عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي عن علقمة بن وائل قال وفد وائل بن حجر بن سعد الحضرمي على النبي صلى الله عليه وسلم فمسح وجهه ودعا له